

## شرح بلوغ المرام (362) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين. اللهم صل في رحمته الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لو رأى الناس فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيت - [00:00:00](#) وامر الناس بصيامه رواه ابو داود وصححه ابن حبان والحاكم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان الاعراب ان الاعرابي جاء قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الهلال وقال اتشهد ان لا اله الا الله؟ قال نعم. قال اشهد - [00:00:20](#) اشهد ان محمدا رسول الله. قال نعم. قال فادن في الناس يا بلال ان يصوموا غدا. رواه خمسة وصححه ابن خزيمة ورجح النسائي. احسن الله اليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه - [00:00:40](#) نستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما - [00:01:00](#) ابعد احبتي في الله هذا هو درسنا الثالث والستون بعد المائتين. من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة وكنا قد شرعنا في تخريج الحديث الثاني اعني حديث ابن عباس - [00:01:18](#) في نهاية درسنا الماضي والحديثان اللذان سمعتموهما هنا بوبنا عليهما بقولنا عدد الشهود المعتبرين شرعا في دخول الشهر وخروجه عدد الشهود في اثبات دخول الشهر وخروجه. قلنا ايها الاحبة في الله ان الحديث الاول حديث ابن عمر - [00:01:38](#) صحيح كما حكم بذلك الحاكم وابن حبان وابن حزم والنووي والالباني واما حديث ابن عباس ووقفنا عند تخريجه. قلنا رواه النسائي والترمذي وابن ماجة من طريق زائدة ابن قدامة عن سماك ابن حرب - [00:02:05](#) عن عكرمة عن ابن عباس وكذا رواه ابو داود من طريق حماد بن سلمة عن سماك عن عكرمة مرسلا من طريق حماد بن سلمة عن سماك عن عكرمة مرسلا وتابعه على الارسال يا فاضل سفيان - [00:02:28](#) ثوري عن سماك مرسلا عند النسائي وايضا كذلك يا عمر الرواية المرسلة تابع حمادا اسرائيل عند ابن ابي شيبه. جزاك الله خير لذلك ايها الاحبة في الله اعل هذا الحديث بالاضطراب - [00:02:56](#) في رواية سماك عن عكرمة فعلت رواية سماك عن عكرمة بالاضطراب. فتارة يرويه موصولة فتارة يرويه موصولا وتارة يرويه مرسلا ورجح جماعة كما سمعنا يا اخواني من النقاد الكبار ابي داود - [00:03:24](#) الدار قطني والنسائي والالباني رجحوا الرواية المرسلة فالصواب في هذا الحديث هو الارسال اذا خلاصة علل الحديث يا سامر ان سماك الراوي عن عكرمة تارة يرويه موصولا وتارة يرويه ايش؟ مرسلا - [00:03:53](#) وسماك هذا ايها الاحبة في الله متكلم فيه بالحرب ولا سيما ولا سيما في روايته عن عكرمة تحديدا في روايته عن عكرمة تحديدا متكلم فيه. فتأمل معي اخي الحبيب سماك يروي الحديث موصولا - [00:04:20](#) عن عكرمة ويتابعه في الرواية عن عكرمة سفيان وغيره وهؤلاء يروون الحديث مرسلا وسماك متكلم فيه ومتكلم في روايته عن عن عكرمة. هذا الكلام يقولون مضطرب مضطرب الرواية. يقولون هذا كله جعل النقاد يرجحون الارسال على الوصل - [00:04:44](#) والمرسلون نوع من انواع الضعيف الحديث ظعيف حديث ابن عباس شهادة الاعرابي لانه رأى الهلال وسأله النبي عليه الصلاة والسلام قال له يا ابا انس اتشهد جاء اعرابي فقال اني رأيت - [00:05:11](#) الهلال وقال له النبي عليه الصلاة والسلام نشهد ان لا اله الا الله؟ قال نعم تشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال نعم. قال

فأذن في الناس يعني نادي - 00:05:28

يا بلال ان يصوموا غداء واكل هذا الحديث ايضا بالنكارة في متنه ماذا تظن وجه النكارة يا سامر ان هذا الاعرابي الى الان لا يظهر لنا ايش يعني ان الشهادة تقبل فتقبل شهادته هكذا. طبعاً واجيب عن هذا الهلال - 00:05:43

بانه هذا اسلم وهو عدل صحابي عدل على اية حال الحديث ضعيف اذا تكون معنا ايها الاحبة في الله عندنا حديث صحيح في اثبات دخول الشهر برؤية واحد وهو حديث ابن عمر - 00:06:07

فرأى الناس الهلال فاخبرت رسول الله عليه الصلاة والسلام اني رأيته فصام وامر الناس بصيامه حديث ابن عمر صحيح يغني عن حديث الاعرابي يغني عن حديث الاعراب ننتقل الى المسائل الفقهية وعندنا مجموعة من المسائل المهمة يا اخواني - 00:06:29  
في درس اليوم المسألة الاولى العدد المعتبر في اثبات دخول الشهر نحن ذكرنا يا عمر ان دخول الشهر يثبت بطرق منها اكمال العدة والامر الثاني رؤية كم هو العدد المطلوب - 00:06:49

لاثبات دخول الشهر. واحد اثنان الى اخره. نقول ايها الاحبة في الله ذهب الشافعية والحنابلة ذهب الشافعية والحنابلة وجمع من السلف الى ان شهادة رجل واحد عدل تكفي لاثبات دخول الشهر - 00:07:06

مسلم عدل شهادته تكفي لاثبات دخوله. جاءنا رجل مسلم عدالته نعرف العدل الذي ليس له ايش عدل قال رأيت الهلال نصوم غدا هذا مذهب الشافعية. واختاره من المعاصرين الشيخ بن باز وابن عثيمين وغيرهما - 00:07:37

وقد استدلوا بحديث ابن عمر وحديث ابن عباس وقاسوا اثبات دخول الشهر على دخول وقت الصلاة انت من الذي يخبرك بدخول وقت الصلاة المؤذن وهو رجل واحد فقالوا نحن نأخذ - 00:08:01

خبري هذا المؤذن في اثبات دخول وقت الصلاة وكذلك الناس يفطرون ويمسكون باذان المؤذن ولانه وانظروا الى هذا التعليق الجميل. قالوا يا شيخ امجد قالوا لان مثبت دخول الشهر غير متهم - 00:08:25

لانه الان يثبت دخول عبادة وليس يثبت خروج عبادة سنتكلم بعد قليل لو جاءنا رجل واحد وقال رأيت هلال شوال عند الاربعة لا يقبل عند الاربعة لا يقبل. لم متهم هو يريد ان - 00:08:53

يخلصوا من الصيام اما اثبات الواحد في دخول الشهر هذا ليس له مصلحة لذلك قالوا هو غير متهم. هذا هو القول الاول. والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني بارك الله فيكم - 00:09:18

قول ابي حنيفة رحمه الله حيث قال مفصلاً مفرقاً قال ابو حنيفة يصام بخبر واحد. يعني رؤية الواحد اذا كانت ذات غيم اذا كانت ذات غيم سماء وجائنا شخص واحد قال رأيت نقبل شهادته ونثبت دخول الشهر - 00:09:34

اما اذا كانت السما صافية فلا بد من ايش من اثنين. طب ليه ما فرقوا في ظنكم لانه السماء لما تكون صافية يعسر ان يراه واحد فقط يسهل ان يراه غير واحد - 00:10:06

اما اذا كانت غيم الرؤيا صعبة. لو جانا واحد نقبل لان البقية صعبة في غيوم هذا مذهب الاحناف ايها الاحبة في الله طبعاً والادلة احسن الله اليكم ما سمعتم وايضا في المسألة يا اخواني بارك الله فيكم قول ثالث - 00:10:21

وهو قول المالكية قالوا لا يصام الا بشهادة رجلين فما فوق ما نقبل اقل من رجلين ما هي ادلة الامام مالك؟ اذا عندنا الشافعي والحنابلة قالوا واحد. المالكية قالوا ايش؟ اثنين. الاحناف توسطون نستطيع ان - 00:10:44

ذات غيم واحد صافية اثنان فما فوق قال المالكية ايها الاحبة في الله اولاً ان العدد المعتبرة في الشهود في شرعنا كم يا عمر يحكم به دوال دائماً الشهود كم العدد في الايات - 00:11:11

رجلان يا رجل وامرأتان استشهدوا شهيدين فالعدد اثنان معتبر في الشهود عموماً هذا دليل المالكي الاول وايضا يا اخواني استدلوا بحديث لطيف جميل مهم. حديث عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب - 00:11:32

انه خطب في اليوم الذي يشك فيه عبدالرحمن ابن زيد ابن الخطاب خطب تكلم يعني في اليوم الذي يشك فيه فقال اني جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:56

وسألهم وأنهم حدثوني ان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وامسكوا لها امسكوا ايش يعني يا اخواني يعني مواقيت الحج كذلك في الهلال قال فان غم عليكم - [00:12:16](#)

عبد الرحمن بن زيد ينقل كلام الصحابة ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبرهم قال فان غم عليكم فاكملوا اكملا ثلاثين. هذا كله مضى في احاديث اخرى صحيح اكملا ثلاثين. انظروا الى البقية. وقد سأل ابو انس طب والاحاديث؟ انظر ما هي بقية الحديث؟ يقول النبي عليه الصلاة والسلام فان شهد - [00:12:49](#)

اهدان ذكروا العدد ايش فان شهد شاهداني فصوموا وافطروا الدخول والخروج وهذا الحديث يا اخواني بارك الله فيكم. رواه الامام النسائي والامام احمد بسند صحيح بسند صحيح كما حكم بذلك - [00:13:13](#)

غير واحد من النقاد على رأسهم او من اواخرهم الامام الالباني رحم الله الجميع وهذا الحديث نص في اعتبار ماذا مشاهدي واستدلوا ايضا المالكية بان المعتبر في الخروج من الشهر باتفاقهم - [00:13:37](#)

شاهدا استدلا المالكية على الشافعي والحنابلة ومعهم الاحناف قالوا نحن انتم متفقون على خروج الشهر بايش بشاهدين طيب لما فرقتم الدخول عن الخروج هكذا قال المالكية ايها الاحبة في الله - [00:14:02](#)

والراجح في هذه المسألة احسن الله اليكم. القول الاول وهو ان المعتبر في اثبات في اثبات دخول الشهر رجل واحد والدليل على ذلك حديث ابن عمر والدليل على ذلك حديث ابن عمر واما احاديث المالكية - [00:14:19](#)

فيجاب عنها بان الغالب في الشهود كم الغالب في الشهود اثنان وحديث ابن عمر يدل دلالة صريحة ظاهرة على ان النبي عليه الصلاة والسلام قبل شهادة رجل واحد في اثبات دخول الشهر - [00:14:40](#)

فتقبل شهادة رجل مسلم عدل واحد يا كرام على الصحيح من اقوال العلماء. المسألة الثانية طبعا ومن الاجابات التي احب ان اذكرها قبل ان تقل المسألة الثانية قلنا حديث ابن عمر دليل حديثهم حديث عبد الرحمن بن زيد صحيح نقبله لكن هذا الغالب في الشهود انهم - [00:15:01](#)

ايش؟ اثنان لا يمنع ان يكون دون اثنين لا يمنع وايضا يجاب ايها الاحبة في الله عن التفريق بين الدخول والخروج نجيب على المالكية نقول الدخول دخول في عبادة والخروج يعني رؤية رمضان دخول في في عبادة بينما رؤية هلال شوال - [00:15:28](#)

خروج من عبادة. فالفرق واضح بينهما هذا يدخل يدخلك في عبادة وهذا يخرجك منها المسألة الثانية من رأى الهلال وتكلم عن هلال رمضان يا ابا انس. من رأى هلال رمضان وحده - [00:15:49](#)

انسان في البر على سطح بيته في شرفة داره رأى الهلال من رأى الهلال وحده ولم تقبل شهادته. شهد ردت شهادته او لم يشهد ما ذهب اصلا ولا شهيد ما صام الناس - [00:16:06](#)

لم يصم الناس رأيت الهلال والناس ما صاموا. ماذا تصنع نقول ايها الاحبة في الله وتأملوا الى فقه اسلافنا وعلمائنا الكبار وعلى رأسهم الائمة الاربعة ذهب الائمة الاربعة والظاهرية الى انه يصوم - [00:16:28](#)

يصوم من رأى الهلال وحده ولم يشهد او لم تقبل شهادته وافطر الناس فانه يصوم وحده وهذا قول عامة اهل العلم وعلي ومنهم الائمة الاربعة قال ابن عبد البر يا عمر - [00:16:51](#)

لا خلاف في ذلك لا خلاف في ذلك الا شذوذ لا يشتغل به بعض العبارات احيانا تكون قاسية من بعض العلماء. لكن هذا الخلاف خلاف للائمة الاربعة وعامة اهل العلم. اذا قال امام مثل - [00:17:11](#)

ابن عبد البر وهو امام فقيه عني بالاجماع ايها الاحبة في الله مالكي يقول لا يشتغل به وايضا استدلوا بعموم قوله جل في علاه فمن شهد منكم الشهر منكم الشهر فليصمه. انت شهدت الشهر. يجب عليك انك تصوم - [00:17:32](#)

وللاحاديث حتى لو كان وحده. ما صامت هذا قول الائمة الاربعة. وعامة اهل العلم كما سمعتم والاحاديث ايها الاحبة في الله التي معنا وتقدمت اذا رأيت الهلال فصوموا. اخرج البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة. احاديث الباب التي تقدمت - [00:17:56](#)

والقول الثاني الذي اشار اليه ابن عبد البر في هذه المسألة يا اخواني هذا القول قال به بعض السلف كعطاء واسحاق وهو رواية عن

الامام احمد ليس هو معتمد مذهب الحنابلة. وانما رواية عن الامام احمد والعجيب - [00:18:20](#)

ان هذه الرواية اختارها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهي انه لا يصوم وحده ورجحها من المعاصرين الشيخ بن باز رحمه الله ورجعها من المعاصرين الشيخ ابن باز رحمه الله. انه لا يصوم - [00:18:42](#)

رواية احمد قال به عطاء واسحاق بن راهويه اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال يصوم مع الناس ولا يصوم وحده وادلة اصحاب القول الثاني يا اخواني حديث ابي هريرة السابق الذي ذكرته لكم في درسي الماضي الصوم يوم تصومون والفطر -

[00:19:04](#)

يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون فالصوم يوم يصوم الناس وهذا الحديث اخرجه الترمذي وحكم بصحته ابن العربي المالكي

وحسنه النووي وحكم بصحته الباباني الصوم يوم يصومه الناس او يوم تصومون - [00:19:29](#)

وقالوا مستدلين اذا عندهم اثر وعندهم كذلك نظر في اللغة. قالوا يا اخواني الهلال ليس ما رؤي وانما الهلال ما هل واشتهر بين الناس

انه قد رؤي واشتهر بين الناس انه ايش؟ قد رؤية - [00:19:51](#)

والذي يتأمل القولين يجد ان الراجح هو القول الاول. قول الائمة الاربعة قول عامة اهل العلم وقلت لكم اغلظ ابن عبد البر ونسب

القول الثاني الى الشذوذ ايها الاحبة في الله. وليس في هذا ازدراء - [00:20:17](#)

للقائلين به لكن دليل على ضعفه من وجهة نظر ابن عبد البر من وجهة نظر ابن عبد البر والذي نميل بل نفتي به انفسنا واخواننا ان من

رأى الهلال وحده لزمه الصوم ايها الاحبة في الله. ولا سيما في ازماننا هذه التي غلب على الرؤية - [00:20:34](#)

قرارات سياسية واهواء بل وانتصار لبدع لانه فلان على منهج اهل السنة لابد ان نخالفهم نحن مستقلون عنهم. وهذه من المصائب

التي ابتلينا بها وانا لله. وانا اليه راجعون. ننتقل الى المسألة الثالثة. العدد - [00:20:56](#)

المعتبر في اثبات خروج الشهر هلال شوال نحن قلنا لكم اجمع العلماء على ان الشهر يخرج ينتهي بامرين الاول رؤية الهلال والثاني

اكمال عدة رمضان الان ما هو العدد المعتبر - [00:21:16](#)

الذي به يخرج شهر رمضان ويكون غدا العيد نقول ايها الاحبة في الاول اتفق العلماء على ان الهلال ان لم يرى اتفق العلماء على ان

الهلال ان لم يرى وجب اكمال الشهر ثلاثين يوما - [00:21:38](#)

ما رأينا الهلال ما الواجب ثلاثين يوم الشهر الاحاديث السابقة للاحاديث التي تقدمت معنا فاكملوا العدة ثلاثين هذه المسألة الاولى

والمسألة الثانية ايها الاحبة في الله ما هو العدد المعتبر - [00:22:07](#)

في رؤية هلال شوال نقول ذهب عامة اهل العلم ومنهم الائمة الاربعة ذهب عامة اهل العلم ومنهم الائمة الاربعة الى ان العدد المعتبر

في اثبات هلال العيد هلال شوال اثنان فما فوق - [00:22:28](#)

اثنان فما فوق ولا يقبل في ذلك اقل من اثنين. فلا نقبل شهادة رجل واحد على اثبات خروج شهر رمضان لابد من شاهدين عدلين

وهذا القول حكي الاجماع عليه حكي الاجماع عليه - [00:22:53](#)

حكاه ابن عبد البر وقال ابن قدامة المقدسي وقال ابن قدامة المقدس لا يقبل في هلال شوال الا شهادة اثنين لا يقبل في هلال شوال الا

شهادة اثنين عدلين اثنين عدلين في قول الفقهاء جميعهم - [00:23:18](#)

لقول الفقهاء جميعهم الا ابا ثور يستثني بالقدامى رجل اسمه ابو ثور سنتكلم عنه بعد قليل وطالب العلم يا اخواني حتى المسلم حري

بان يعني بالاجماع. بل قالوا لن تكون فقيها الا اذا - [00:23:53](#)

اعلمت مواضع الاجماع احيانا يتساءل بعضنا لما ننقل الاجتماعات لابد من ان نربي انفسنا اخواننا على تعظيم الاجيال السابقة تعظيم

السلف سلف الصحابة والتابعون واتباعهم هؤلاء ان اجمعوا على مسألة يا اخواني - [00:24:16](#)

فلا يحل لك ان تخالفهم فيها. تخرج عن اجماعه اقول بارك الله فيكم وهذا القول استدلووا عليه بحديث عبدالرحمن بن زيد السابق

الذي ذكرته لكم وفيه بيان قال فان شهد شاهدان فصوموا وافطروا - [00:24:36](#)

الحديث السابق حديث عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب الذي رواه النسائي واحمد وايضا استدلووا بحديث ربعي بن خراش استدلووا

بحديث ربعي ابن خراش قال ربعي اختلف الناس في اخر يوم من رمضان - [00:25:02](#)

اختلف الناس في اخر يوم من رمضان فقدم اعرابيان فشهد عند النبي عليه الصلاة والسلام بالله فقدم اعرابيان مشاهد عند النبي عليه الصلاة والسلام بالله لاهل الهلال امس لاهل الهلال امس. يعني رأينا الهلال امس - [00:25:24](#)

لاهل الهلال امس عشية. يعني مساء رأيناه. طبعاً كان هذا يوم يشتري ثلاثين صايمين فامر رسول الله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان يفطروا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس - [00:25:53](#)

ان يفطروا وان يغدوا الى مصلاهم هذا الحديث يا اخواني مهم رواه ابو داود والبيهقي وحسنه الدارقطني وحكم بصحته الالباني فيه اشارة او دليل على ان النبي عليه الصلاة والسلام اعتبر شهادة اعرابيين اي رجلين - [00:26:17](#)

والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني قول ابي ثور هذا فقيه ايها الاحبة في الله واختار هذا القول الظاهرية وهو ان يكفي في اثبات خروج رمضان يعني في رؤية هلال شوال رجل واحد - [00:26:44](#)

يكفي شهادة رجل واحد وقد استدل اصحاب هذا القول يا اخواني ببارك الله فيكم. بالدالة السابقة التي ذكرناها في اثبات دخول الشهر برجل واحد حديث ابن عمر وغيرها من النصوص التي تدل على اجزاء شهادة الواحد - [00:27:04](#)

واستدلوا ايضا طبعاً تلك الاحاديث تدل على اجزاء شهادة الواحد في الصيام واستدلوا بحديث البراء ابن عازب عند الدارقطني والبيهقي يقول البراء كنت عند عمر ابن الخطاب فاتاه راكب واحد - [00:27:31](#)

تزعّم انه رأى هلال شوال وحده وزعم انه رأى هلال شوال وحده يعني ما في احد غيره شهد فقال عمر ايها الناس افطروا فقال عمر ايها الناس افطروا هذا الاثر ايها الاحبة في الله - [00:27:52](#)

مرسل ضعيف ولو كان صحيحاً فكان نصاً في المسألة ينهي الخلاف. لكن الاثر ضعيف لذلك الذي يظهر لي والله تعالى اعلم ايها الاحبة في الله ان القول الاول هو الصواب - [00:28:18](#)

وهو ان خروج رمضان لا بد له من شاهدين الله تعالى اعلم للدالة المذكورة تعالوا نشوف واحد. نعم. سنذكرها. سنذكرها ايها الحبيب المسألة الرابعة من رأى هلال شوال وحده. مسألة ابي ياسر - [00:28:43](#)

من رأى هلال شوال وحده. قلنا في الصيام ايش عند عامة اهل العلم خلافاً لاحمد في رواية اختاره ابن تيمية الان عندنا هلال شوال رآه شخص واحد ماذا يصنع هذا الشخص الواحد؟ نحن قلنا عامة العلماء يقولون غدا صيام. لا لا عبرة برؤيتك - [00:29:09](#)

الان ايها الاحبة في الله طبعاً من ادلة الترجيح كما ذكرت قبل قليل قالوا لان هذا الواحد يمكن يكون ايش مصلحة مأرب يعني قد يكون هذا قالوا فاسق يريد ان يفطر الناس - [00:29:31](#)

نغلق الباب ونقول لابد من شاهدين. الان من رأى هلال شوال وحده ماذا يصنع افطر ولا لا نقول اخواني ذهب جمهور العلماء ولعلكم تستغربون الان ذهب جمهور العلماء الى انه لا يفطر. عكس الصيام - [00:29:48](#)

ذهب الجمهور القائلين قبل قليل بانه يصوم وحده هنا قالوا لا يفطر لم ما هي ادلة الجمهور قالوا ايها الاحبة في الله اولاً استدلالاً بالاحاديث التي تدل على اثبات الشاهدين لابد من شاهدين - [00:30:14](#)

ومنها حديث عبدالرحمن بن زيد المتقدم ومنها حديث لطيف يا اخواني جداً قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وان وان شهد شاهدان. حديث عبدالرحمن بن زيد وان شهد شاهدان فصوموا وافطروا. قلت هذا الحديث رواه النسائي واحمد كما سمعنا قبل قليل - [00:30:37](#)

وايضاً استدلوا بحديث ابي هريرة قال الفطر يوم تفطرون ليس فطر يوم تفطرون. والاضحى يوم تضحون والاضحى يوم تضحون هذا الحديث اخرج الترمذي وابو داود - [00:31:03](#)

وتقدم ذكر هذا الحديث يا اخواني وهو حديث صحيح كما قال ابن العربي وابن كثير والنووي والالباني وفرق عند الجمهور بين الصيام والفطر في العدد اعني في رؤية الواحد لنفسه - [00:31:27](#)

فرق عند الجمهور بين الصيام والفطر في رؤية المرء لنفسه يعني هل يأخذ حكم رؤيته نفسه فرقوا فقالوا يصوم وحده ولا يفطر



وحده سدا للذريعة التي قد يتوصل بها الى انتهاك حرمة رمضان - [00:31:50](#)

فيدعي الفساق رؤيته. وهو لم يرى حتى ينتهون من من الصيام اذا هذا ايها الاحبة في الله القول الاول قول الجمهور. لكن الخلاف عندنا قوي. ليس كالخلاف في رؤية الواحد لهلال رمضان - [00:32:14](#)

ففي المسألة قول ثان قال به الشافعي رحمه الله. القول الثاني في هذه المسألة يا اخواني قول الشافعي رحمه الله حيث ذهب الشافعي الى ان الذي يرى هلال شوال وحده يفطر - [00:32:35](#)

ولا يصوم لعموم حديث ابن عباس صوموا لرؤيته صوموا لرؤيته. وافطروا لرؤيته. وهذا رآه البخاري ومسلم وقد رأى الهلال وكذلك حديث البراء السابق الذي فيه الاعتبار بخبر واحد قال كنت جالسا عند عمر فاتاه راكب فزعم انه رأى هلال شوال وحده فقال عمر ايها الناس افطروا قلنا هذا مرسل ضعيف - [00:32:52](#)

وقاس الشافعي جواز الفطر او الفطر رؤية الهلال لنفسك على الصيام اذا رأيته وحدك والذي يظهر لايحكم يا اخوان العبد الضعيف والله تعالى اعلم القول الثاني قول الشافعية هو الاقوى - [00:33:27](#)

من قول الاحناف والمالكية والحنابلة وهو ان الذي رأى الهلال ولا مرية في رؤيته هلال شوال لا يصوم يحرم عليه صيام يوم العيد لكن لا يفتن الناس لا يفتن الناس - [00:33:55](#)

المقاصد الشريعة السمحة ايها الاحبة في الله حفظ جماعة المسلمين وحدة صفهم ولأم تفرقهم الله المستعان فالذي يرى هذا القول ينبه على انك ان رأيت الهلال وانت متأكد افطر لكن وحدك - [00:34:16](#)

ما تفتني الناس ما تفرق جمع الناس وقد اعلنوا انه غدا المتمم وانت رأيت الهلال لم تقبل شهادتك لم تعتبر الى اخره الذي نفتي به انك لا تصوم لكن وحدك - [00:34:40](#)

لا تفتن الناس ولا تظهر ذلك لان المفاصد التي قد تترتب ايها الاحبة في الله على اظهار بعض الاشياء قد تكون مفاصد كبيرة وكبيرة جدا. قد تؤدي الى فتن والله المستعان - [00:34:59](#)

كم من فتنة جرهما تحمس متحمس واستعجال مستعجل ورغبة في اظهار سنة او اظهار خير لابد ان يكون فقيها وحكيما في الوقت نفسه. النبي عليه الصلاة والسلام يا اخواني علم البشرية منهجا في التغيير. قال لامنا عائشة رضي الله تعالى عنها لولا ان اهلك حديث عهدهم بالكفر او حديث عهد بجاهلية - [00:35:16](#)

لهدمت الكعبة ولاقمت على قواعد اسماعيل لكن لما لم يصنع النبي عليه الصلاة والسلام ذلك؟ وهذا امر شرعي. اقامة الكعبة على حدودها الصحيحة لان قريش اخرجت الحجر من الكعبة. والحجر من الكعبة - [00:35:44](#)

لما حتى ما يرتد الناس والنبي عليه الصلاة والسلام ترك قتل المنافقين لم قال لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه اذ بعض الناس كثيرا نعرظ لهذه المسألة تيقن من غروب الشمس - [00:36:00](#)

تيقن ليس على الهاتف ولا نظر الى ساعته تيقن من العلامات الثلاث وهو بصير بها. وعليم بها لا يفتن الناس. ويأكل ويشرب امام الناس اجتماع المسلمين وعدم التشويش على عباداتهم - [00:36:19](#)

وان نفتنهم امر غير صحيح اخواني. امر كارثي وناس احيانا يتساهلون ويتسرعون تجده في المكان الفلاني يتصل بفلان غربت الشمس غربت الشمس افطر افطر وانا بنفسي كنت في مكان من من يعني من نواحي ناعور - [00:36:38](#)

وهذا المكان يتصل عدد من الشباب على صاحب المكان غربت الشمس لانه تقريبا من ابعد النقاط الى جهة الغرب فيقول غربت امامي ولا بد من الاعتبار بالعلامات الثلاث اقبال الليل من ها هنا وادبار النهار من ها هنا وسقوط قرص الشمس - [00:37:02](#)

فكان احد الشباب الذين يتصلون قالها لي وللرجل نفسه قال انت تقول لي الشمس غربت افطر وانا ارى الشمس امامي. اين هذا الرجل واقف في مرج الحمام؟ ويرى الشمس امامه - [00:37:25](#)

القضية ما هي سهلة. توقيت الاذان خطأ. ست دقائق. من قال لك الاذان خطأ؟ من قال لك ست دقائق الى ديننا دين ليس سهلا. من افطر وهو ليس متيقن برؤية او خبر ثقة عالم - [00:37:40](#)

صيام باطل بالاجماع يا اخوان صيام باطن بالاجماع انتبه لنفسك انتبه بالذات في موضوع الصيام ايها الاحبة في الله. فنسأل الله ان يلهمنا رشدنا وان يفقهنا في ديننا انه جواد كريم. اذا نعيد - [00:38:00](#)

فنقول قبل ان نسمع سؤالك تكرما من المسائل كثيرة رأى الهلال وحده ايها الاحبة في الله عندنا قولان نميل ونرى قوة مذهب الشافعي في هذا المقام لكن نوصي اخواننا وانفسنا بالا نفتن الناس كما ذكرنا في درس مضى في موضوع اعتبار الرؤيا قد لا ترى اختلاف - [00:38:17](#)

المطالع مؤثرا وترى وجوب الصيام فاذا اعلن في بلد اسلامي مجاور لك قد تصوم. وقد تفتي نفسك بالصيام ولا ملامة في هذا. لكن لا تفتني الناس لا تفتن الناس هذا الحكيم الذي ينبغي ان يقول - [00:38:41](#)

انت مقتنع بهذا وترى انه لا اعتبار لاختلاف المطالع واعلن الهلال في بلد وجب على الجميع ان يصوموا والمطلع واحد صم لكن لا تفتني الناس لا تفتي للناس اخواني لا يصبح الدين والاسلام والشعائر العوبة ايدي العلمانيين والطاعنين في الدين - [00:39:02](#) والطاعنين في الدين هذي كارثة حماية مقام الشريعة اعظم من ان تفطر قبل الاذان باربع دقائق حماية مقام الشريعة اعظم اعظم من ان تصوم امام الناس. والناس مفطرون او ان تفطر امام الناس والناس - [00:39:26](#)

صائمون اجعل الدين معظم عند الناس لا تفتني الناس لذلك هذه تحتاج الى انسان عنده حكمة وعنده علم وما احوجنا الى الحكمة يا اخواني في زماننا هذا؟ زمن التسرع والله المستعان. بعض الناس يقول كلاما هو حق في نفسه - [00:39:48](#) كلام حق لكن ليس هذا وقته ليس هذا وقته. لانك تفتن الناس وتبعد الناس عن دعوة اهل السنة والجماعة. فينفرون منك ومن خطابك ومما تدعو اليه. مع ان كلامك الذي تقول ايش؟ حق في نفسه - [00:40:10](#)

حق في نفسك وطوبى لمن وفق وعمل بقول علي الذي اخرجه البخاري في صحيحه. قول علي رضي الله تعالى عنه اجعله شعارا. قال خاطبوا الناس بما يعلمون او يعقلون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ صلى علينا وسلم - [00:40:26](#) انظروا الى جمال كلمة علي. تأتي للناس وتقول لهم هذا الكلام خطأ او هذا الكلام صواب. وهذا صواب وهذا خطأ. اليوم انتم صيامكم كله خطأ انتبه انتبه لا تفتن لا تفتن الناس عن دينهم وتجعلهم يشككون وبعض الناس ترى قد يترك السنة من ورائك بسبب تسرعك - [00:40:49](#)

انا اذكر والله يا اخواني لما جئت الى هذا المسجد خطيبا في اول ما جئت جاني بعض الشباب متحمسين قال يا شيخ تكلم عن كذا وتكلم عن كذا احذر الناس من الاخطاء الكبيرة الموجودة في بلاد المسلمين وفي هذا المسجد الى غير - [00:41:14](#) فقلت له اصبر قليلا اصبر قليلا يا جماعة السرعة ما هي حسنة تعجل ما هو حسن ابدأ الله قادر ان ينصر محمدا عليه الصلاة والسلام في لحظة في لحظة يظهر الاسلام - [00:41:30](#)

لكن ثلاثة عشر عاما وما في صلاة ولا صيام فقط ايش لا اله الا الله ليش يعلمنا الصبر والتدرج والحكمة فقلت له انتظر لا تتعجب انتظر فجلسنا مدة من فضل الله سبحانه وتعالى نتكلم في الرقائق والمواعظ حتى الف الناس الخطاب - [00:41:46](#) وما انتهت السنة الاولى الا وشرحنا كتاب التوحيد في هذا المسجد الشرح موجود على اليوتيوب من فضل الله سبحانه وتعالى باب التوحيد بعد ان كان اسم محمد ابن عبد الوهاب لا يقال في هذا المسجد - [00:42:11](#)

كانت تهمة كلمة وهابي الله المستعان الحكمة مطلوبة ايها الاحبة في الله لكن طوبى لمن كأن ومن تأنى كما تقول العرب ناله ما تمنى نال ما تمنا. ايضا يا اخوان من المسائل التي نذكرها - [00:42:27](#)

اذا رؤي ثواني بس يا شيخي بعد اذنك اذا رؤي هلال شوال وقد تكون اجابة في المسائل القادمة اذا رؤي هلال شوال ليلا ولم يعلم الناس الا نهارا كيف صورة المسألة يا اخواني - [00:42:45](#)

رأينا الهلال او اه ترى رأينا الهلال وما رأيناه واعلن انه غدا المتمم لما اصبحنا صائمين جاءنا رجل رجلان فشهدا انهما رأيا الهلال امس وما وصلنا الخبر ما في مواصلات ما في اتصالات الى اخره. ما العمل يا اخواني - [00:43:04](#)

هذا ينكر او لا يمكن؟ يمكن اذا رؤي هلال شوال ليلا ولم يعلم الناس الا نهارا واقول ماذا تتوقع الجواب يا ابا بلال ما الجواب يا ابا

ياسر؟ تتوقع ترى رأينا الهلال وما رأيناه. وفي النهار لم نراه في النهار. لا. جاءنا رجل قال رجلا. قالوا رأينا امس - [00:43:27](#)  
اجمعا نفطر. ونصلي العيد قبل الزوال اجمعا. فالمسألة يا اخواني بارك الله فيكم اذا رأي هلال شوال ليلا ولم يعلم الناس الا نهارا يا  
ابا علي يفطرون ويصلون العيد ان كان وصول الخبر قبل الزوال - [00:44:02](#)

قبل بعد الزوال يصلون العيد متى غدا لان وقت صلاة العيد هو وقت صلاة الضحى احسنت وقت صلاة العيد هو وقت صلاة الضحى.  
فنقول يا اخواني اتفق العلماء بلا خلاف بينهم - [00:44:22](#)

ان الناس ان لم يروا الهلال ليلا اخبروا به نهارا بانه ثبت ليلا فانهم يفطرون وان كان وصول الخبر قبل الزوال يصلون العيد سمعتم  
الحديث الذي قبل قليل ذكرته لكم - [00:44:40](#)

حديث ربع من خراش اختلف الناس في اخر يوم من رمضان فقدم اعرابيان هذا الدليل فشهدا عند النبي عليه الصلاة والسلام بالله  
لاهل الهلال امس عشية. هم اتوا متى النهار - [00:44:59](#)

فامر رسول الله عليه الصلاة والسلام الناس ان يفطروا وان يغدوا الى الله هذا الحديث يا اخواني اخرجته ابو داود وحسنه الدار  
قطني وحكم بصحته العلامة الالباني رحم الله الجميع - [00:45:17](#)

نعم ايضا ايها الاحبة في الله من المسائل المستنبطة من هذا الحديث اذا رأي الهلال نهارا ما رأيناه بالليل ما جاءنا احد وقال اني رأيته  
ليلا اذا رأي الهلال نهارا - [00:45:33](#)

اصبحنا صائمين في اليوم الثلاثين وايضا بالهلال امامنا شوال لا مربة فيه فاتفق الائمة الاربعة الى انهم لا يفطرون صيامهم ولو رأوه  
قبل الزوال اذا رأوه بعد الزوال تعلمنا انه لليلة - [00:46:00](#)

قابلة لو رأوه قبل الزوال عند الاربعة يتمون صومهم ولا يفطرون ولا يصلون العيد. وانما يتمون الصوم ويصلون العيد ثاني يوم وكأنهم  
اتموا رمضان بلا اشكال لاثار شقيق السابق ايها الاحبة - [00:46:30](#)

الاثار الجميل. قال جاءنا كتاب عمر ونحن بخانقين مدينة ان الالهة بعضها اكبر من بعض فاذا رأيتم الهلال نهارا نكمل ان شاء الله بعد  
الاذان وبالله التوفيق الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبدته وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع  
سنته - [00:46:50](#)

الى يوم يبعثون وبعد كنا نقول ايها الاحبة في الله اذا ما رؤيا هلال شوال نهارا لم يرى بالليل اصبحنا صائمين ثم رأينا الهلال فماذا  
نصنع ذهب كما قلت قبل قليل ايها الاحبة في الله - [00:47:18](#)

الائمة الاربعة الى ان الناس يصومون ولا يفطرون ولو كان قبل الزوال وان ذلك الهلال انما هو لليلة القابلة وقد تقدم لنا صورة مثل هذه  
المسألة في قبل درسين استدلالا باثر شقيق بن عبد الله - [00:47:39](#)

قال جاءنا كتاب عمر ونحن بخانقين ان الالهة يعني نص الكتاب بعضها اكبر من بعض فاذا رأيتم الهلال نهارا فلا تفطروا اذا رأيتم  
الهلال نهارا فلا تفطروا حتى يشهد شاهدان - [00:48:00](#)

انهما رأياه بالامس هذا الاثر عبد الرزاق وهو ترى من ادلة الدالة التي تدل على ان اثبات خروج الشهر يكون بشاهدين هذا الاثر اخرجته  
عبد الرزاق والدارقطني والبيهقي وحكم بصحته ابن العربي وابن كثير وابن حجر - [00:48:20](#)

وايضا عن سالم ابن عبد الله بن عمر ان اناسا رأوا هلال الفطر نهارا سالم يقول ان اناسا رأوا هلال الفطر نهارا يقول فاتم عبد الله بن  
عمر صيامه الى الليل. ما افطر. عبد الله ابن عمر - [00:48:42](#)

وقال لا يعني ما افطر لا حتى يرى من حيث يرى بالليل باعتبار الرؤية اين النيل لا في النهار هذا الاثر اخرجته ابن ابي شيبة الدار  
قطني وحكم بصحته البيهقي والنوي - [00:49:10](#)

تفضل يا فاضل ناس مع حديث حفصة وحديث عائشة. حديث مهم في مسألة النية. نعم رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال من لا من لم يميز الصيام قبل الفجر فلا صيام له. رواه خمسة - [00:49:38](#)

والنسائي الى ترجيح وقته. وصححه مرفوعا ابن خزيمة وابن حبان. لا صيام لمن لم يفرضه وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل



علي دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل من احد - [00:50:03](#)

قلنا لا قال فاني صائم ثم اتانا يوما اخر فقلنا اهدي لنا حرص فقال فلقد اصبحت صائما هكذا رواه مسلم. احسن الله اليك. هذان

الحديث ان العظيم ان يا اخواني في مسألة النية نبول - [00:50:28](#)

عليهما بحكم تبين النية. او ان شئت فقل احكام النية في الصيام هل النية شرط في الصيام في التطوع والفريضة. ومتى هو وقت

النية وهل لابد من تحديد النية؟ او لا يلزم تحديدها؟ كل هذا ان شاء الله سنتعرف عليه ان شاء الله في درسنا القادم - [00:50:48](#)

بعد ان نفرغ من تخريج الاحاديث كما هي العادة. الحديث الاول يا اخواني حديث حفصة رضي الله تعالى عنها ام المؤمنين ابنة عمر

ابن الخطاب زوج رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه صوامة القوامة - [00:51:12](#)

تقول عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له قال رواه الخمس وما للنسائي والترمذي الى

ترجيح وقفه وصححه مرفوعا ابن خزيمة وابن حبان قال ابن حجر وللدار - [00:51:27](#)

لا صياما لمن لم يفرضه بالليل. ثم قال وعن عائشة قالت دخل علي النبي عليه الصلاة والسلام ذات يوم فقال هل عندكم شيء؟ قلنا لا

قال اني صائدا صائم. فاني اذا صائم. ثم اتانا يوما اخر فقلنا اهدي لنا حيس سنعرف ما هو الحيس - [00:51:46](#)

فقال ارني. فلقد اصبحت صائما فاكل صلوات ربي وسلامه عليه. رواه مسلم. هذان الحديثان يا اخواني بارك الله فيكم. اما الحديث

اول ثاني في صحيح مسلم لا اشكال فيه. اما الاول مشهور جدا لا صيام لمن لم يبيت - [00:52:09](#)

صيام من الليل من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له هذا الحديث يا اخواني بارك الله فيكم اخرجه ابو داود والنسائي

والترمذي والامام احمد ابو داود والنسائي والترمذي والامام احمد من طريق عبد الله ابن ابي بكر هذا مهم الاسم - [00:52:28](#)

عبدالله بن ابي بكر عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبدالله عن ابيه وهو عبدالله بن عمر عن حفصة عن النبي عليه الصلاة والسلام

قال هذا اللفظ انتبهوا له من لم يجمع الصيام قبل الفجر - [00:52:47](#)

الا صيام له من لم يجمع يبيت واما اللفظ الذي ذكره ابن حجر هو لفظ النسائي. وهذا لفظ ابي داود وهذا الحديث يا اخواني

بارك الله فيكم على شهرته الا انه اعل - [00:53:11](#)

بالاختلاف الشديد فيه والاضطراب فقد روي هذا الحديث مرفوعا من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. عن عبدالله بن ابي بكر رواه

يحيى ابن ايوب وباللهيعة يحيى ابن ايوب وابن نهية يرويان الحديث عن عبد الله ابن ابي بكر عن ابن شهاب مرفوعا - [00:53:29](#)

ويحيى بن ايوب وعبد الله بن ابن لهيعة فيهما كلام فيهما كلام متكلم فيهما بينما وانظروا الى طلبة العلم رواه جمع من الثقات موقوفا

مخالفين عبدالله بن ابي بكر في وصله رواه جمع من الثقات موقوفا. ايش يعني موقوفا يا سامر؟ من كلام حفصة وليس من كلام

الرسول عليه الصلاة والسلام. هذا يسمى - [00:53:54](#)

حيث رواه معمر وابن عيينة ويونس الايلي. هذي الاسماء وزنها كبير في علم الرواية معمر ابن راشد وابن عيينة سفيان ويونس الايلي

يروون الحديث عن الزهري عن حمزة بن عبدالله بن عمر عن - [00:54:24](#)

ابيه عبد الله بن عمر عن حفصة من كلامها لذلك صحح الوقف البخاري ابو حاتم والترمذي والنسائي والدارقطني وابن عبد الهادي

وازاى لالع ولا سيما اخواني ان اقوى اسانيد الرفع هو اسناد عبد الله ابن ابي بكر - [00:54:48](#)

روي مرفوعا عن غير عبد الله بن ابي بكر. لكنه سند ضعيفة. واسناد عبدالله بن ابي بكر اقوى الاسناد وقد خولف. ثواني يا اخوان وقد

خولف من غيره ممن سمعتم - [00:55:17](#)

لذلك رجح الذين سمعتموهم البخاري دارقطني ابو حاتم وغيره الرواية الموقوفة على الرواية المرسلة بينما حكم جمع بصحته

مرفوعا كابن خزيمة وابن حبان والبيهقي والنووي والالباني. وقال الالباني عبارة جميلة اذكرها ان شاء الله تعالى في مطلع الدرس

المقبل بحول الله ونصيحتي لكم جميعا يا اخواني. لا - [00:55:30](#)

المرء في صلاة ما انتظر الصلاة يعني الاستعجال احيانا في دقيقة او دقيقتين ونقف ساعة او ساعتين ونحن ننتظر الدنيا. يقول

حببيكم صلى الله عليه وسلم لا يزال المرء في صلاة ما انتظر الصلاة انت في صلاة ترى - [00:56:00](#)

فقيامك قطع لاجرك وانت جالس في صلاة والكلام العلمي يا اخواني عظيم والله يرفعنا الله بهذا الكلام ترى والله نرتفع بهذا الكلام.  
نحن ما نقول قال ابي وجدي قال الله وقال محمد بن عبدالله صلوات ربي وسلامه عليه. هذا ميراث محمد - [00:56:20](#)  
جاء ابو هريرة لرجل يلهو قالوا انت جالس هنا والناس يقتسمون ميراث الانبياء هرول الرجل الى المسجد. دخل حلق حلق حلق حدثنا  
واخبرنا ومرسل وموقوف فرجع قال ما رأيت شيئا. قال ماذا رأيت؟ قال رأيت حلقا - [00:56:45](#)  
قال هذا ميراث رسول الله عليه الصلاة والسلام هذا دين هذا ترى به ترتفع. حديث واحد تسمعه قد يصلح قلبك فالمرجو من  
اخواني بارك الله فيكم العلم عظيم نحن درسنا في الجامعات وبعضكم في الجامعات كان - [00:57:05](#)  
لا يمكن ان تقف قبل الدكتور ولا تدخل قبل الدكتور ولا تخرج قبل الدكتور وهي دنيا دنيا وهذا دين لكن لما قل تعظيم الدين عندنا  
وصلنا الى ما وصلنا اليه - [00:57:22](#)  
الله المستعان اسأل الله ان يفقهنا واياكم في دينه. وان يعيننا واياكم على تعظيم شرعه وتعظيم كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام.  
كلام الرسول عليه الصلاة والسلام ما يقطع ولا يقاطع ولا يقام - [00:57:41](#)  
كان الامام مالك اذا حدث الحديث يا اخواني حنى جبهته حتى يشفق جلساؤه حديث محمد ابن عبد الله هذا صلى الله عليه وسلم.  
فنسأل الله ان ينفعنا وان يرفعنا بهذا العلم. انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:57:55](#)  
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:10](#)